

## 63- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد  
فقال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبد الله بن تيمية الحواني رحمه الله تعالى في - 00:00:00

كتابه المتنقى من احاديث الاحکام قال باب الامام ينتقل مأمورا اذا استخلف فحضر مستخلفه بعد ان كان اماما يصبح مأمورا وتقديم  
لنا ان المنفرد قد يصبح اماما في اثناء الصلاة. وذلك اذا جاء من يدخل معه في صلاته. نعم - 00:00:25

كما ان المأمور ممکن ان يصبح اماما بعد ان كان مأمورا ممکن ان يصبح اماما نعم كما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاء  
وآلا قد صلوا صلى ابو بكر بالناس ابتدئ افتتح الصلاة وذلك عندما ذهب الى الصلح بينبني عمرو - 00:01:00

عوف فجاء وقد صلوا او افتتحوا الصلاة دخل حتى اصبح خلف ابى بكر فاخذ الناس يصفقون فالتفت فالتفت ابو بكر رضي الله عنه  
ووجد ان رسول خلفه فاشار اليه ان يبقى في مكانه ولكنه رجع القهقرة. وبعد ان كان - 00:01:30

اه اه مأمورا عليه الصلاة والسلام اصبح هو الامام تقدم. وبعد ان كان ابو بكر اماما اصبح معموما قال عن سهل بن سعد رضي الله عنه  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو بن عوف ليصلح - 00:01:58

اين هم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابى بكر و كان بلاا. فقال اتصلي بالناس فاقيم؟ قال قال نعم والذى ييدو ان هذا باذن من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه قال اذا - 00:02:22

تأخرت فصلوا نعم. فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق  
الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة. فلما اکثر الناس التصفيق التفت - 00:02:42

فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله. صلى الله عليه وسلم ان يمکث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على  
ما امره به. رسول الله صلى الله عليه - 00:03:06

وسلم من ذلك اذا استجدت للانسان نعمة وهو في صلاته فلا بأس ان يرفع يديه ويحمد ويحمد الله على هذه النعمة كما صنع ابو بكر  
بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعل الاستاذ ابو يعقوب ينتبه - 00:03:26

نعم قال ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف. فقال يا ابا بكر ما منعك ان  
تثبت اذ ضبطك فقال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة - 00:03:49

ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا ما قال ما كان لابى بكر قال ما كان عن ابن ابى قحافة يعني كأنه يشير ايضا  
الى استصغر نفسه رضي الله تعالى عنه - 00:04:13

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم اکثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه.  
فالرجال يقولون سبحان الله. وانما التصفيق للنساء - 00:04:33

متفق عليه. قاله في رواية لاحمد وابي داود والنسائي قال كان قتال بين بنى عمرو بن عوف من الانصار. فبلغ النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم وقال يا بلال اذا حضرت الصلاة ولم اتي فمر ابا بكر فليصلح بالناس. اذا - 00:04:59

هذه الرواية فيها تنصيص على ذلك لأن الاصل انهم ينتظرون الرسول صلى الله عليه وسلم قال فلما حضرت العصر اقام بلال الصلاة  
ثم امر ابا بكر فتقديم وذكر الحديث. قال فيه من العلم - 00:05:30

هذا مجد الدين ابو البركات وهو فقيه من كبار الفقهاء نعم رحمة الله تعالى حتى انه بوه او بدأ اربعة وخمسين جوابا عن مسألة من

المسائل وقال لمن ناظره يكفيها ان تعيده هذه - 00:05:55

نعم الاشياء التي ذكرتها ومن الصعوبة بالمكان هي ايراد واحد او ايرادين يعني ذاك اربعة وخمسين اما بكم؟ نعم قال فيه من العلم ان المشي من صف الى صف يليه لا يبطل. نعم. لا يبطل الصلاة. نعم - 00:06:18

فهذه الحركة من مصلحة الصلاة. نعم. ومن ذلك ان الانسان لو وجد فرجة امامه اثناء الصلاة فلا بأس ان يتقدم بل مطلوب منه ان يتقدم حتى يسد هذه الفرجة نعم - 00:06:42

قال وان حمد الله لامر يحدث يحدث والتنبيه بالتسبيح جائز. نعم. بل هما اعاني اكبر او اعلى من الجائزين. نعم. لان ذلك قد فعل بحضره الرسول صلى الله عليه وسلم واقر ذلك - 00:07:04

بالنسبة لحمد الله والتنبيه بالتسبيح نعم قد قال عليه الصلاة والسلام قال فليسبح جعل انظر فهو اكبر من ذلك. وان الاستخلاف في الصلاة لعذر جائز من طريق الاولى لان قصارا وقوعها بامامين. نعم. الاستخلاف في الصلاة لعذر جائز. نعم - 00:07:26

الامام احتاج نعم احدث يقدم من يضاف اهلا من هم من خلفهم من يراه اهلا يقدمه نعم. ويتولى اكمال الصلاة بالناس. نعم وان الاستخلاف في الصلاة لعذر جائز من طريق الاولى لان قصارا وقوعها بامامين - 00:07:56

نعم يعني كان هذا الشخص هو الامام ثم طرأ عليه ما طرأ قدم شخصا او كما تقدم في قصة نعم في في القصة التي معنا نعم. ابو بكر صلى شيئا من الصلاة ثم - 00:08:25

اكملا هذه الصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام. فهو الامام الثاني في الصلاة. نعم. وهو الاول عليه الصلاة والسلام من حيث المعنى. قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. طبعا هذه التعليقات من المصنف - 00:08:45

تعليقات مفيدة جدا. نعم. وتبوييات ايضا تبوييات فقهية. تبوييات تبوييات فقهية نعم ولذا هذا الكتاب يعني بأنه مشروح من قبل مصنفه. وذلك من خلال التبوييات. ومن خلال ايضا التي يوجد لها احيانا ليس دائما وهناك امر ثالث وهو اختيار الالفاظ - 00:09:05  
اختيار الفاظ الاحاديث التي تدل على المسألة التي بوب عليها نعم فهو يختار الفاظ نعم معينة تدل على مقصود مقصوده من التبوييب نعم فلذا كان هذا الكتاب كتاب نفيس ومن احسن الكتب التي صنفت في احاديث الاحكام. يعني بعد دواوين الاسلام الكتب المصنفة - 00:09:37

دواوين الاسلام المسندة كالسنن لابي داود هو يعني خالص في احاديث الاحكام. نعم لكن الكتب التي صنفت بعد ذلك وجمعت من كتب اخرى لهذا الكتاب نعم من نعم. ومثلا بلوغ المرام لا شك كتاب نفيس جدا. ولكن تبويياته قليلة جدا. يعني - 00:10:09  
قد يوجد كتاب كامل ما يبواه فيه الا باب بابين نعم بس وقت كانه يعني اراد ان تحفظ هذه الاحاديث يعني تشرح لمن حفظها. لا المصنف هنا لا. يعني هو بتبويباته وتعليقاته - 00:10:39

اختيارا للالفاظ كما تقدم الفاظ الاحاديث كانه قد شرح هذا الكتاب. قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر يصلی بالناس. فخرج ابو بكر يصلی فوجد النبي - 00:10:59  
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين نعم وهذا فيه طبعا تأكيد الجماعة في حديث ابن مسعود يهادى يؤتى برج يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف - 00:11:19

وهذا نبينا وسیدنا محمد عليه الصلاة والسلام عندما وجد خفة وهذه الخفة ليست خفة تامة وانما بعض الخفة خفة نسبية ولذا خرج يهادى بين رجلين. نعم وهم العباس وعلي رضي الله عنهم. فاراد ابو بكر ان يتاخر. فاوما اليه النبي صلى الله - 00:11:37  
عليه وسلم ان مكانك ثم اتي اي الرجال اتي به حتى جلس اتيا بالرسول وصلى الله عليه وسلم. حتى جلس الى جنبه عن يسار ابي بكر. فكان الامام هو عليه الصلاة والسلام - 00:12:06

وكان ابو بكر يصلی قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی قاعدا يقتدي ابو ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وهنا لماذا لم يجلس ابو بكر ولا جلس ايضا باقي الصحابة - 00:12:26

نعم ابتدأ بالصلاه وهم قيام. طبعا الحميدي والبخاري وقبلهم الشافعي قالوا منسوخ. الامر بالجلوس اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

جلوسا اجمعون. قالوا هذا منسوخ. ذهب الامام احمد الى ان المسألة فيها تفصيل - [00:12:56](#)

فقال ان ابتدأ بالصلاه جلوس. الامام جالس فيجلس من خلفه. تحمل الاحاديث على ذلك وهذا الحديث يحمل على صفة اخرى وهي ان الصلاه ابتدأ بها قياما. فيستمرون وقيامنا الامام طفى عليه ان يجلس في صلاته يبقى. من خلفه قائم - [00:13:16](#)

وهذا اقرب لان في جمع بين الاحاديث اذا امكن اعمال الاحاديث هذه قاعدة عظيمة اذا امكن اعمال النصوص فهو اولى من اهمالها نعم اولى من القول بالنسخ نعم ويهمل بعضها ويؤيد ذلك ان بعض الصحابة - [00:13:44](#)

عندما كانوا ائمه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مساجدهم وطرا عليهم مرض فصلوا جلوسا. ومن خلفهم مثل سيد ابن الحضير صلى جالس اصحابه وصلى نعم من خلفه صلوا جلوسا معه - [00:14:04](#)

نعم يعني يفصل والله اعلم هذا التفصيل اولى من القول بالنص كما ذهب الى ذلك الشافعي حميدي والبخاري. نعم. واحمد ذهب الى ما تقدم ولعله هو الاقرب. نعم. قال يقتدي ابو بكر - [00:14:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس بصلاتي ابي بكر لانه هو عليه الصلاه والسلام جالس قاس يعني الصف الرابع الخامس ما يرون الا الامام نعم القائم عفوا يرون ابو بكر القائم والرسول عليه الصلاه - [00:14:44](#)

والسلام جالس فالناس يقتدون بصلاتي ابي بكر وهو يكبر قال متفق عليه. وللبخاري في رواية خرج يهادى بين رجلين في صلاة الظهر ولمسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس. وابو بكر يسمعهم التكبير - [00:15:04](#)

نعم ولعل نقف هنا ونأتي الى البخاري نعم والله هو اذا يعني نادى او اخذ بيده يعني احد المصلين لا بأس اذا ما استخلف يعني من يعنيهم يستخلفون يعني او من يرى من كان خلف الامام وهو اهلا - [00:15:28](#)

يتقدم ويصلى يتقدم ويصلى. نعم - [00:15:58](#)